قلت : قول أبي عمر : الصحيح أنه من جمح فلا شك حيث رآه ابن خلف ظنه من جمح مثل : أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح . غلب على ظنه أنه من جمح وليس كذلك ؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهريا خسب . وفيه أيضا نظر ؛ فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهبا وولد وهب عبد يغوث وولد عبد يغوث الأسود وكان من المستهزئين ولم يسلم ؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف وسيرد ذكره وليس في نسبه خلف ولا عبد يغوث ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف ؛ ولعل فيه ما لم نره .

وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال : الأسود بن خلف بن عبد يغوث قال : قال المطين : هو قرشي أسلم يوم فتح مكة وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول ا A أخور آمنة أم رسول ا A ولم يدرك المبعث . وابنه الأسود كان أحد المستهزئين بالنبي A والمسلمين مضى على كفره قال : وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه ؛ وهذا قريب مما ذكرناه وا أعلم .

الأسود بن ربيعة اليشكري .

د ع الأسود بن ربيعة بن أسود اليشكري . عداده في أعراب البصرة روى عباية أو ابن عباية رجل من بني ثعلبة عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكري أن النبي A لما فتح مكة قام خطيبا فقال : " ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الأسود بن ربيعة .

س الأسود بن ربيعة . استدركه أبو موسى على ابن منده وقال : روى سيف بن عمر عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي قال قدم على رسول ا A الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك بن حنظلة فقال : ما أقدمك قال : أقترب بصحبتك فترك الأسود وسمي المقترب فصحب النبي A وشهد علي صفين . هكذا أورد ابن شاهين وإحدى الترجمتين وهم فيما أرى انتهى كلام أبي موسى .

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترب وذكر الأسود بن عبس وسيذكر إن شاء ا تعالى وسماه هناك : المقترب وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة وهو صحابي مهاجري وهو الذي قال للنبي A : " جئت لأقترب إلى ا تعالى بصحبتك " فسماه المقترب .

أخرجه أبو موسى .

الأسود بن زيد .

ب س ع الأسود بن زيد الأنصاري .

قال موسى بن عقبة : فيمن شهد بدرا من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سلمة : الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم ؛ قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : أسود بن زيد بن قطبة ويقال : الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم الأنصاري من بني عبيد بن عدي . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

وقال أبو موسى مستدركا على ابن منده مثل قول أبي نعيم وقال أيضا : أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم أخبرنا فاروق الخطابي أخبرنا زياد بن الخليل أخبرنا إبراهيم بن المنذر أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مثله يعني قول أبي نعيم وقال : ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم .

قال أبو موسى : وقال غيرهما : ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج بن ثعلبة .

فأما على ما ساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عديا بين عبيد وغنم وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلون كثيرا وحينئذ يستقيم النسب فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة . وهكذا ساق النسب ابن الكلبي وأما على ما ساقه أبو عمر ففيه اختلاف .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

سلمة : بكسر اللام وتزيد : بالتاء فوقها نقطتان وجشم : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة .

الأسود بن سريع .

ب د ع الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي يكنى أبا عبد ا غزا مع النبي A . ومرة بن عبيد هو أخو منقر بن عبيد يجتمع الأسود بن سريع والأحنف بن قيس في عبادة وهو أول من قص في جامع البصرة .

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة . قال ابن منده : لا يصح سماعهما منه وروى عنه الأحنف بن قيس